نعذبهم .

فلم يزل ينقص حتى بلغ إلى عشرة ثم قال : فأهل بيت ؟ قالوا : فإن كان فيها بيت صالح .

قال : فلوط وأهل بيته ؟ قالوا : إن امرأته هواها معهم فكيف يصرف عن أهل قرية لم يتم فيها أهل بيت صالحين .

فلما يئس منهم إبراهيم عليه السلام انصرف وذهبوا إلى أهل سدوم فدخلوا على لوط عليه السلام فلما رأتهم امرأته أعجبها هيئتهم وجمالهم فأرسلت إلى أهل القرية أنه قد نزل بنا قوم لم ير قط أحسن منهم ولا أجمل .

فتسامعوا بذلك فغشوا دار لوط من كل ناحية وتسوروا عليهم الجدران فلقيهم لوط عليه السلام فقال : يا قوم لا تفضحوني في بيتي وأنا أزوجكم بناتي فهن أطهر لكم .

قالوا : لو كنا نريد بناتك لقد عرفنا مكانك ولكن لا بد لنا من هؤلاء القوم الذين نزلوا بك فخل بيننا وبينهم وأسلم منا فضاق به الأمر فقال لو أن لي بكم قوة وآوي إلى ركن شديد فوجد عليه الرسل في هذه الكلمة فقالوا : إن ركنك لشديد وإنهم آتيهم عذاب غير مردود ومسح أحدهم أعينهم بجناحه فطمس أبصارهم فقالوا : سحرنا انصرف بنا حتى ترجع إليهم تغشاهم الليل فكان من أمرهم ما قص ا في القرآن فأدخل ميكائيل وهو صاحب العذاب جناحه حتى بلغ أسفل الأرض ثم حمل قراهم فقلبها عليهم ونزلت حجارة من السماء فتتبعت من لم يكن منهم في القرية حيث كانوا فأهلكهم ا تعالى ونجا لوط وأهله إلا امرأته .

وأخرج ابن أبي حاتم عن يزيد البصري Bه في قوله فلما رأى أيديهم لا تصل إليه قال : لم ير لهم أيديا فنكرهم .

وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن قتادة Bه في قوله نكرهم الآية قال : كانوا إذا نزل بهم ضيف فلم يأكل من طعامهم ظنوا أنه لم يأت بخير وأنه يحدث نفسه بشر ثم حدثوه عند ذلك بما جاءوا فيه فضحكت امرأته .

وأخرج ابن المنذر عن عمرو بن دينار Bه قال : لما تضيفت الملائكة عليهم السلام إبراهيم عليه السلام قدم لهم العجل فقالوا : لا نأكله إلا بثمن .

قال : فكلوا وأدوا ثمنه .

قالوا : وما ثمنه ؟ قال : تسمون ا إذا أكلتم وتحمدونه إذا فرغتم .

قال : فنظر بعضهم إلى بعض فقالوا : لهذا اتخذك ا خليلا .

وأخرج ابن جرير عن السدي قال : لما بعث ا الملائكة عليهم السلام لتهلك